

ISBN 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

(معتمد ومصنف دوليًا)

الرقم الدولي المعياري للمؤتمر



# المؤتمر الدولي الحادي عشر للغة العربية

22 - 24 أكتوبر 2025م الموافق 30 ربيع الآخر - 2 جمادى الأولى 1447هـ

دبي - الإمارات العربية المتحدة

## الهيئات العربية والدولية أعضاء المجلس الدولي للغة العربية



## دراسة مقارنة بين الأمثال العربية والأرمنية في سياق تعليم اللغة العربية

د. أروسيك أندرياسيان

جامعة يريفان الحكومية، جمهورية أرمينيا

رقم الهاتف: 0037498000579

البريد الإلكتروني: [arusyak.andreasyan@ysu.am](mailto:arusyak.andreasyan@ysu.am)

**ملخص البحث:** تُعدّ الأمثال والعبارات الاصطلاحية من أبرز مكونات التراث الثقافي التي تعكس رؤية الشعوب للعالم. ويُتيح دمج هذه الأمثال في تدريس اللغات الأجنبية فهماً أعمق للمجتمع المستهدف. في هذا السياق، تنطلق الدراسة من العلاقة التاريخية بين العرب والأرمن، وتأثير التفاعل الثقافي بينهما على إنتاج أمثال شعبية متقاربة شكلاً ومضموناً. تبحث الدراسة في أهمية الأمثال كوسيلة تعليمية لتقريب اللغة العربية إلى المتعلم الأرمني.

### أهداف البحث:

- الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الأمثال والعبارات الاصطلاحية العربية والأرمنية.
- تحليل الأبعاد الثقافية المشتركة.
- اقتراح إدماج الأمثال والعبارات الاصطلاحية في تعليم العربية لغير الناطقين بها.

### الأسئلة التي يجيب عنها البحث:

- ما أوجه التشابه بين الأمثال والعبارات الاصطلاحية العربية والأرمنية؟
- كيف يمكن توظيف الأمثال في تدريس اللغة العربية للناطقين بالأرمنية؟
- ما الدور الذي تلعبه الأمثال والعبارات الاصطلاحية في تعزيز الوعي الثقافي لدى المتعلم؟

**منهج البحث:** منهج وصفي تحليلي قائم على المقارنة بين أمثال اللغتين.

**أدوات البحث:** اختيار عينة من 60 مثلاً وتعبيراً اصطلاحياً عربياً شائعاً ومقارنة نظائرها الأرمنية.

**كيفية تحليل النتائج:** تحليل لغوي-ثقافي لتحديد الدلالات والمعاني المشتركة والفروقات الدقيقة بين الأمثال.

**الخلاصة والتوصيات:** أظهرت الدراسة تشابهاً ملحوظاً في المضمون الثقافي بين الأمثال والعبارات الاصطلاحية العربية والأرمنية، ما يُشير إلى جدوى استخدامها كأداة تعليمية فعالة في دروس اللغة العربية. توصي هذه الدراسة بإعداد مواد تعليمية تعتمد على هذه الأمثال لتيسير الفهم وتقوية العلاقة الثقافية بين الشعبين.

### المقدمة : تُعدّ الأمثال والعبارات الاصطلاحية من أبرز مظاهر التراث الثقافي، إذ تختزل التجارب الإنسانية وتعبر

عن منظومة القيم والرؤى الاجتماعية في صياغات موجزة وذات طابع تصويري. وتكتسب دراستها أهمية خاصة في ميدان تعليم اللغات الأجنبية، لما توفره من مدخل لفهم الثقافة والسياقات الاجتماعية للغة المستهدفة. تنطلق هذه الدراسة من عمق العلاقات التاريخية والثقافية بين العرب والأرمن، التي انعكست في تشابهات لغوية وثقافية متعددة، من بينها وجود عدد كبير من المفردات العربية في اللغة الأرمنية [8]، فضلاً عن التوازي الدلالي بين الأمثال والحكم في اللغتين. وإذ تمثل اللغة انعكاساً لثقافة المجتمع وطرائق تفكيره [11]، فإن المقارنة بين الأمثال العربية والأرمنية تكشف عن تقاطعاتٍ ثقافية ودلالية تؤكد إسهام الصور الرمزية المشتركة في تعزيز التفاهم بين الشعبين.

**المنهجية ومادة البحث:** تعتمد هذه الدراسة على أربعة وثلاثين مَثَلًا وستٍ وعشرين تعبيرًا اصطلاحيًا من اللغة العربية، مع بيان معانيها وما يقابلها من الدلالات في اللغة الأرمنية، إضافةً إلى توثيق مصادرها الأساسية. وتُقدّم الأمثال الأرمنية المقابلة مرفقةً بترجمات الحرفية والنقل اللاتيني لألفاظها وفق نظام ISO 9985 المعتمد دوليًا، بما يتيح للباحثين غير الناطقين بالأرمنية إجراء تحليل لغويٍّ ومعجميٍّ مقارنةً.

استندت الدراسة إلى المصادر الكلاسيكية لمجامع الأمثال بوصفها المراجع الأساس في هذا المجال. وقد استُقيت الأمثال العربية من «مجمع الأمثال» لأبي الفضل الميداني، الذي يُعدّ من أوسع المصنفات العربية وأدقّها توثيقًا في هذا الحقل. أما الأمثال الأرمنية، فقد تم اعتمادها أساسًا على «مجمع الأمثال» لأرام غنالانيان، وهو من المراجع الرائدة في الأدب الشعبي الأرمني. كما استعانَت الدراسة بعددٍ من الطبقات الحديثة والموسوعات والمعاجم المعاصرة، مثل «الأمثال العامية» لتيمور باشا من المصادر العربية، و\*«الأمثال والأقوال الشعبية الأرمنية»\* لكاياني أو هانيان من المصادر الأرمنية، وهي مراجع وثّقت الاستخدام التداولي للأمثال والحكم، مما أتاح الجمع بين البعد التراثي والبعد المعاصر في التحليل. تمّ تصنيف الأمثال إلى خمس مجموعاتٍ موضوعية استنادًا إلى حقولها الدلالية ومضامينها الثقافية. وفي ختام كل مجموعة، يُقدّم تحليلٌ ثقافيٌّ-لغويٌّ مختصر يبرز القواسم المشتركة بين الأمثال العربية والأرمنية، مع مناقشة عناصر الرمزية والشكل، والمضمون. أمّا التعبيرات الاصطلاحية فقد رُتبت وفق الترتيب الأبجدي العربي لتيسير الرجوع إليها. وبناءً على ذلك، تمّ تقديم الاستخدام التعليمي للأمثال والتعبير الاصطلاحية مرفقًا بالنتائج والتوصيات المستخلصة من الدراسة.

تجدر الإشارة إلى النقاط المنهجية الآتية:

1. لا تهدف هذه الدراسة إلى تتبّع أصول الأمثال أو مناقشة مسألة التأثير المتبادل، بل تقتصر على التحليل المقارن للدلالات والمعاني في ضوء التشابه اللغوي-الثقافي والقيم الأخلاقية المشتركة.
2. قد تتعدّد صيغ الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية تبعًا للهجات والفترات الزمنية المختلفة؛ لذلك تم اعتماد الصيغ الواردة في المصادر الموثوقة المستخدمة في هذه الدراسة.

وفي القسم اللاحق، تُعرض الأمثال موضوع البحث وفق التصنيف المشار إليه، مع تحليلها الدلالي والثقافي المقارن.

### **1. العمل والطموحات والصبر.**

#### **1. كَمَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ. (الميداني، باب الكاف)**

- المعادل الأرمني : (غانالانيان، ص121).

.հնչ որ ցանես, էս էլ կը հնձես/ Inč vor c'anes, ēn ēl kē hnjes

- الترجمة : كل ما تزرعه سوف تحصده.

- الشرح المختصر: يضرب في الحثّ على فعل الخير.

#### **2. كما تدين تدان. (الميداني، باب الكاف).**

- المعادل الأرمني (أو هانيان، ص63).

.Մի՛ դատիր, որ չդատվես/ Mi datir vor čdatves

- الترجمة: لا تحكم لكي لا يُحكم عليك.

- الشرح المختصر: أفعال الإنسان تجاه الآخرين تعود إليه بالمثل.

#### **3. كُلُّ يَجْرُ النَّارَ إِلَى قُرْصِهِ. (الميداني، باب الكاف).**

- المعادل الأرمني: (أو هانيان، ص10).

Ամեն մարդ կրակը իր կուկուհին (=կլոր հաց) տակ կբաշտե/ Amen mard krakë ir .kawkowin tak kk'aše

• الترجمة: كل شخص يجزُّ النار تحت قُرصته.

• الشرح المختصر: أي: كل يريد الخير إلى نفسه.

4. كل شيء في أوله صعب. (موسوعة الأمثال الشعبية، ص377).

• المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص154).

Ամեն բանի սկիզբն է դժվար/ Amen bani skizbn ē džvar:

• الترجمة: كل شيء في بدايته\أوله صعب.

• الشرح المختصر: النجاح يتطلب التغلب على الصعوبات الأولية، والصبر أساسه.

5. صبرا وإن كان قترا \ ويقال أيضاً "الصبر مفتاح الفرح". (الميداني، باب الصاد \ تيمور باشا، حرف الصاد).

• المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص145).

Համբերությունը կյանք է/ Hamberowt'yownë kyank' ē

• الترجمة: الصبر حياة.

• الشرح المختصر: التحمل مطلوب مهما كانت الحياة\الأوضاع صعبة.

6. دُقَّ الحديد وهو حامي. (موسوعة الأمثال الشعبية، ص182).

• المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص133).

Երկաթը տաք-տաք կը ծեծեն/ Yerkat'ë tak'-tak' kë çeçen

• الترجمة: الحديد يطرق وهو ساخن.

• الشرح المختصر: يضرب لانتهاز الفرص في وقتها وعدم التباطؤ والتواني في مثل هذه الظروف.

التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة: الإطار العام: تتناول هذه الأمثال قيمة الاجتهاد والصبر وتحمل المسؤولية، مؤكدةً على أهمية اغتنام الفرص والاعتماد على الذات.

• الرمزية: تتكرر رموز الزرع والحصاد للدلالة على العلاقة بين الجهد والنتيجة، والنار تحت القرصة للإشارة إلى المصالح والنوايا، والحديد الساخن لرمزية الفرصة السانحة.

• الشكل: الأمثال قصيرة ومكتفة، وتتميز بالتصوير الحسي والاستعارة المباشرة.

• المضمون والقيم المشتركة: تعكس الدعوة إلى العمل الجاد، والعدل الأخلاقي، والصبر أمام الصعوبات. كما تبرز قيمة المسؤولية الفردية والاجتهاد لتحقيق الطموحات، رغم بعض الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.

2. التعليم والتعلم والمعرفة.

7. العلم سلاح (موسوعة الأمثال العربية، ص312).

• المعادل الأرمني: (ساكايان، ص381).

Գիտությունը հարստություն է/ Gitowt'yownë harstowt'yown ē :

• الترجمة: العلم كنز.

• الشرح المختصر: العلم مثل السلاح ينفع صاحبه وقت الشدة، وهو كنز حقيقي يهدي الإنسان.

8. عند الامتحان يكرم المرء أو يهان (الميداني، باب العين).

• المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص146).

.Լավ էշը բեռան տակ կերևա/ Lav ēšē beřan tak kerewa

- الترجمة: الحمارة/ الدابة الجيدة تعرف تحت الحمل.
- الشرح المختصر: تظهر قدرات الإنسان عند المواقف الصعبة.
- **9. عَلَّمَ فِي الْمُتَبَلِّغِ يَصْبِحُ نَاسِي (المتبلم= الغبي) (تيمور باشا ، باب العين).**
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص35).

.Գիտունիս՝ մեկ, անգետիս՝ հազար/ Gitownin mek, angetin hazar

- الترجمة: للعاقل [تكفي] كلمة واحدة، للجاهل\اللغبي ألف كلمة [لا تكفي].
- الشرح المختصر: يُضْرَب لمن لا يصلح للتعليم ولا يساعده عقله عليه.
- **التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة:** الإطار العام: تركّز هذه الأمثال على مكانة العلم والتعلّم ودور المعرفة في توجيه الإنسان ومواجهة التحديات.

- الرمزية: يُشَبَّه العلم بالسلاح والكنز، والمواقف الصعبة بالأحمال الثقيلة، في حين يُعبّر عن الفهم بالكلمة الواحدة للعاقل مقابل كثرة الكلام للجاهل.
- الشكل: الأمثال قصيرة وسهلة الحفظ، وتعتمد على التشبيه والاستعارة المباشرة.
- المضمون والقيم المشتركة: تمجّد هذه الأمثال قيمة العلم كوسيلة للتغلب على الصعاب وكثروة حقيقية، وتبرز الصبر واحترام القدرات العقلية الفردية، رغم الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.

### 3. القيم الأخلاقية والاجتماعية.

- **10. كَلَامٌ كَالْعَسَلِ، وَفِعْلٌ كَالْأَسَلِ.** (الميداني، باب الكاف).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص31).

.Լեզուն՝ մեղր, սիրտը՝ լեղի/ Lezown – meğr, sirtë – leği.1

.Շատ անուշ է, տակը փուշ է/ Šat anowš ē, takë p’owš ē.2

- الترجمة: 1.لسان كالعسل، وقلب كالمُرّ\2.[إنه] حلو جداً، لكن تحته شوك.
- الشرح المختصر: يضرب في اختلاف القَوْل والفعل \ أو الجوهر (في المثل الأرمني).
- **11. كل إناء يرشح بما فيه.** (الميداني، باب الكاف).
- المعادل الأرمني: (أوهانيان، ص31).

.Ամեն ծաղիկ իր բուրմունքն ունի/ Amen çağik ir bowrmownk’n owni

- الترجمة: كل زهرة لها عطرها الخاص.
- الشرح المختصر: يضرب في الدلالة على أن جوهر الإنسان وما يحمله داخله ينعكس في سلوكه ومظهره، كما أن الزهرة لا تعطي إلا رائحتها الخاصة.
- **12. الكذب حبله قصير.** (موسوعة الأمثال الشعبية، ص370).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص41).

.Ստի ոտները կարճ են/ Sti votnerë karç en

- الترجمة المعادل الأرمني: الكذب أرجله قصيرة.
- الشرح المختصر: الكذب لا يدوم، والخداع يظهر سريعاً؛ الصدق هو الأساس.
- **13. السكوت علامة الرضا.** (موسوعة الأمثال الشعبية، ص253).
- المعادل الأرمني: (سانايان، ص80).

.Լռութիւնը համաձայնութեան նշան է/ L’rowt’yownë hamajaynowt’yan nšan ē.

- الترجمة: الصمت علامة الموافقة/الرضا.
- الشرح المختصر: السكوت أحياناً يدل على القبول أو الموافقة دون الحاجة للكلام.
- 14. يرى القذى في عين أخيه ولا يرى جذع في عينه (القذى=ما يقع في العين من غبار، جذع=قطعة خشب كبيرة). (الميداني، ج2، ص155).
- المعادل الأرمني: (غانالانيانا، ص46).
- իրա աչքի գերանը չի տեսնոււմ, ուրիշի աչքի չոփն ա տեսնոււմ/ Ira ačk'i geranë .č'i tesnowm, owriši ačk'i p'owšn a tesnowm
- الترجمة: لا يرى الجذع في عينه لكن يرى القشة في عين غيره.
- الشرح المختصر: يعني من ينتقد الآخرين لا يرى عيوبه.
- 15. الكَمْرُ أشباه الكمر. (الميداني، باب الكاف).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص599).
- .իրար նման, ինչպես կիսած խնձոր/ Irar nman, inčpes kisaç xnjor
- الترجمة: يشبهان بعضهما مثل تفاحة مقسومة إلى نصفين.
- الشرح المختصر: يُضرب في شدة المشابهة بين شيئين أو شخصين.
- 16. كثر الكلام دليل على قلة العقل. (تيمور باشا، حرف الكاف).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص53).
- .Շատախոսի գլուխը ծակ ա/ Šataxosi glowxë çak a
- الترجمة: الشخص الثرثار لديه ثقب في رأسه.
- الشرح العربي: يؤكد على أن الإيجاز مع المعنى أفضل من الإطالة.
- 17. الدُّخَانُ القَرِيبُ يعمي. (تيمور بشا، حرف الدال).
- المعادل الأرمني: 1. غانالانيان، ص652، أو هانيان، ص11.
- .Մարդի աչքը հանողը իր միսն-արիւնը կըլի/ Mardi ačkë hanogë ir misn-arinë këlmi.1
- .Սառած օձը առաջ տաքացնողին կկծի/ Sařaç ojë tak'ac'noğin kkçi.2
- الترجمة: 1. [أول من] يُخْرِج عين الإنسان سيكون من لحمه ودمه\
- 2. الأفعى المجمدة ستلدغ من حاول تدفنتها أولاً.
- الشرح المختصر: المصائب لا تأتي إلا من الأقارب.
- 18. كل كلب يبابه نباح. (المبداني، باب الكاف).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص9).
- .Շունը կերած տեղը կհաչի/ Šunë keraç tegë khaçi
- الترجمة: الكلب ينبح في المكان الذي أكل فيه.
- الشرح المختصر: كل شخص يحرس ما يخصه ويدافع عنه.
- التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة: الإطار العام: تتناول هذه المجموعة الصدق والاعتدال والنقد الذاتي والحكمة في السلوك اليومي.
- الرمزية: القلب والعين والعسل والمرّ واليد رموز تعبّر عن جوهر الأخلاق والتصرفات.
- الشكل: قصيرة مكثفة ذات إيقاع متوازن.
- المضمون والقيم المشتركة: تُبرز الصدق، الاعتدال، الحكمة العملية، والنزاهة في العلاقات الاجتماعية، رغم بعض الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.

#### 4. الصداقة والعلاقات الإنسانية.

19. من القلب إلى القلب رسول. (تيمور باشا، باب الميم).  
● المعادل الأرمني: (أو هانيان، ص44).
- Արտից դեպի սիրտ ճամփա կա/ Srtic' depi sirt ĉampa ka  
● الترجمة: من القلب إلى القلب طريق.  
● الشرح المختصر: المعلومة أو المشاعر الصافية تنتقل مباشرة بين القلوب دون وساطة.
20. أحبه كأحب كبدي \ يا كبدي \ بعد كبدي، يا نور عيني. (تعبير عامي عاطفي).  
● المعادل الأرمني: (1.بيديريان، ص113، 2.بيديريان، ص1109).
- Սիրում եմ նրան աչքի լույսի պես/ Sirum em nran aĉk'i lowysi pes.1  
Ջիգյարդ ուտեմ, կամ Ջիգյա՛րս (խսկց.)/ ĵigyard owtem, kam ĵigyars (xskc'.).2  
● الترجمة: 1.أحبه كما أحب نور عيني / 2.يا كبدي، [أريد أن] أكل كبديك (حرفياً) - تعبير عامي.  
● الشرح المختصر: يُعد هذا التعبير منادى يُستخدم للتعبير عن المحبة العميقة، من خلال توظيف رمزين بلاغيين هما العين والكبد.
21. حافظ على الصديق ولو في الحريق \ ويقال أيضاً "الصديق وقت الضيق". (الميداني، باب الحاء. \ موسوعة الأمثال الشعبية، ص279).  
● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص225).
- .Բարեկամը նեղ օրվա համար է/ Berekamë neġ orva hamar ē  
● الترجمة: القريب \ الصديق يظهر وقت الضيق.  
● الشرح المختصر: الصديق الحقيقي يظهر عند الشدائد ومن الضروري الحفاظ عليه.  
● القرد في عين أمه غزال. (تيمور باشا، حرف القاف).  
● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص262).
- .Ագրավի ճուտը իր մոր համար ազիզ ա/ Agřavi ĉowtë ir mor hamar **aziz** a  
● الترجمة: فرخ الغراب **عزيز** عند أمه (يُستخدم هذا المثل في الأرمنية العامية متضمناً اللفظ العربي "عزيز"، وهو مطابق حرفياً لنظيره العربي وقد انتقلت إلى الأرمنية عن طريق اللغة التركية).  
● الشرح المختصر: الأم ترى ابنها دائماً جميلاً مهما كان شكله في نظر الآخرين.  
● أبوك البصل وأمك الثوم، منين لك الريحه الطيبة. (تيمور بشا، حرف الهمزة).  
● المعادل الأرمني: (سাকাيان، ص80).
- .Հայրն ինչ որդին նմին-նման/ Hayrn inĉ, vordin nmin-nman  
● ترجمة المعادل الأرمني: الابن مثل الأب.  
● الشرح المختصر: مثل ساخر يُستخدم للفت الانتباه إلى أن أصول الشخص أو بيئته (والده/والدته) تحمل صفات تُفسّر سلوكه أو سمعته (في المثل الأرمني يُقدم نفس الفكرة بشكل مباشر دون ترميز).  
● اللي بعيد عن العين بعيد عن القلب. (تيمور باشا، ص46).  
● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص238).
- Աչքից հեռու, սրտից հեռու:/ Aĉk'ic' heřow, srtic' heřow.  
● الترجمة: بعيد عن العين، بعيد عن القلب.

- الشرح المختصر: عبارة عامة تقول إن الأشياء أو الأشخاص الذين يبتعدون عن رؤيتنا/ارتباطنا يحدث معهم تلاشي أو ضعف في المشاعر والاهتمام.
- 25. **عُمِرَ الدَّمُ مَا يَبْقَى مَيَّةً.** (تيمور باشا، حرف العين).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص265).

.Արյունը ջուր չի դառնա/ Aryownë ĵowr či dařnowm

- الترجمة: الدم لا يتحول إلى الماء.
- الشرح المختصر: يدل على ثبات أو اصر القرابة وعدم زوالها مهما حصل.
- 26. **من حفر مغواة وقع فيها (ويقال أيضاً من حفر حفرة لأخيه وقع فيها).** (الميداني، باب الميم).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص123).

Ուրիշի համար հոր փորողը, ինքը կընկնի մեջը/ Owriši hamar hor p'oroğ inkë kënknı mejë.

- الترجمة: من يحفر حفرة لغيره يسقط هو فيها.
- الشرح المختصر: يحذّر من المكائد، فالأذى المبيت للآخرين يعود لصاحبه.
- التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة: الإطار العام: تعبر الأمثال عن قيم الوفاء والحب والصدقة والولاء، وتحذّر من الغدر والخداع.

- الرمزية: تتجسد المشاعر في كلتا الثقافتين في رموز حسية مثل القلب والعين والدم والنار والحفرة. كما تتجلى في هذه المجموعة سمات مميزة أبرزها: 1. حضور الحسّ الفكاهي بوصفه وسيلة لنقل التجارب والمعارف. 2. توظيف تعابير وجدانية مثل «نور العين» و\*«الكبد»\* للدلالة على شدة المحبة والارتباط العاطفي.
- الشكل: قصيرة، ثنائية التركيب، سهلة التذكّر.
- المضمون والقيم المشتركة: تؤكد على الوفاء، الصداقة الحقيقية، الروابط الأسرية، والحذر من المكر، رغم بعض الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.

#### 5. الحياة والقدر والطبيعة.

- 27. **لكل صباح صَبُوْحٌ (الصباح: ما يشرب في الصباح).** (الميداني، باب الكاف).
- المعادل الأرمني: (أوهانيان، ص64).

.Օրը կգա՝ բարին հետը/ Orë kga – barin hetë

- الترجمة: سيأتي اليوم حاملاً معه الخير.
- الشرح المختصر: لكل وقت شأنه، ولكل يوم ما يميزه من رزق أو عمل أو متعة.
- 28. **العين بصيرة واليد قصيرة.** (الميداني، باب العين).
- المعادل الأرمني: غانالانيان، ص84، ص111.

1.Աչքե տես, բերևե կարոտ/ Ačk'e tes, berne karot.

2.սիրտը լայն, ջեբը նեղ/ Sirtë layn, jebë neğ.

- الترجمة: 1. العين ترى والفم يشناق | 2. القلب واسع لكن الجيب ضيق. (يستخدم هذا المثل في الأرمنية العامية متضمناً اللفظ العربي "جيب"، وهو مطابق حرفياً لنظيره العربي).
- الشرح المختصر: يرى المرء ما ينبغي فعله لكن لا يملك الوسائل لتنفيذه.
- 29. **الضيف من الله.** (الميداني، ج1، موسوعة الأمثال الشعبية، ص286).
- المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص278).

Դոնադն (Ջյուրը) Աստծունս ա/ Ğonağn (Hyowrë) Astçownna.

● الترجمة: الضيف من الله.

● الشرح المختصر: استقبال الضيف واجب، فالضيف هبة وبركة من الله ويستحق الاحترام والكرم.

● **30. الجار ثم الدار.** (الميداني، باب الدال).

● المعادل الأرمني: غانالانيان، ص224.

.Տուն մի՛ գնիր, դրացի գնիր/ Town mi gnir, draci gnir

● الترجمة: لا تشتري بيتاً، بل اشترِ جاراً.

● الشرح المختصر: أهمية الجار والصداقة الجيدة قبل الاهتمام بالمنزل أو الممتلكات، فالجار الصالح يساهم في راحة الحياة.

● **31. الطمع يقلّ ما جمع.** (تيمور باشا، حرف الطاء).

● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص28 وص140).

1. Շատի ետևից ընկնողը՝ ֆիչն էլ կը կորցնէ / Šati yetevic' ěnknogĕ k'ičn ěl kĕ korc'ne.

2. Երկու նապաստակի ետևեն վազողը մեկն էլ չի բռնիլ/ Yerkow napastaki.2

.yeteven vazogĕ mekn el čĭ bñnil

● الترجمة: 1. من يلاحق الكثير، سيخسر حتى القليل. 2. من يركض وراء أرنبين لن يمسك حتى واحداً.

● الشرح المختصر: الطمع يدمر المكاسب ويقال من ما جمعه الإنسان، قيمة الاعتدال والتركيز.

● **32. ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء ثمرة.** (الميداني، باب الميم).

● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص71).

Ամեն կլոր խնձոր չէ, ամեն պսպղացող ոսկի չէ/ Amen klor xnjor čĕ, amen pspġac'ogĕ

.voski čĕ

● الترجمة: ليس كل ما هو مستدير هو تفاحة، وليس كل ما يلمع هو ذهب.

● الشرح المختصر: ليس كل شيء ظاهر على حقيقته، المظاهر قد تخدع.

● **33. مَثَلُ النَّعَامَةِ لَا طَيْرٌ وَلَا جَمَلٌ.** (الميداني، باب الميم).

● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص37، أو هانيان، ص12).

.Անհամ անհոտ, անժուր կորկոտ/ Anham anhot, anjžur korkot

.Ո՛չ ձուկ է, ո՛չ միս/ Voč jowk ĕ, voč mis

● الترجمة: بلا طعم ولا رائحة، كيرغل بلا ماء\ إنه ليس سمكاً ولا لحمًا.

● الشرح العربي: يضرب لمن لا يُحْكَم له بخير ولا شر.

● **34. ما مضى مات\ ما فات مات.** (الميداني، باب الميم).

● المعادل الأرمني: (غانالانيان، ص128).

.Անցուկ՝ մոռցուկ/ Anc'owk – mořc'owk

● الترجمة: ما حدث في الماضي يُنسى.

● الشرح المختصر: يُستخدم للتأكيد على أنّ ما مضى من الزمن أو الأحداث لا يمكن تغييره، فلا فائدة من التأسف عليه.

التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة: الإطار العام: تتناول الأمثال مفاهيم القدر، والزمن، والطبيعة، والمظاهر الاجتماعية اليومية.

● الرمزية: تعتمد الرموز في هذه المجموعة على عناصر من الطبيعة والحياة اليومية، مثل الصباح\اليوم الجديد

والضيف والجار والطيور والثمار، لتقريب المعاني المجردة وتجسيد القيم بأسلوب عملي قريب من التجربة الإنسانية

المباشرة.

● الشكل: تتميز بالتوازي التركيبي والإيقاع اللفظي.

المضمون والقيم المشتركة: تعبر عن الإيمان بالقدر، الكرم، الاعتدال، الحذر من المظاهر الخادعة، وقبول الماضي، رغم بعض الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.  
تعابير اصطلاحية.

1. أبيض القلب\نظيف القلب. (العبارات الاصطلاحية، ص22).

● المعادل الأرمني: (بيديريان، ص1153).

.Սիրտը մաքուր/ sirtë mak'owr

● الترجمة: نظيف القلب.

● الشرح المختصر: متسامح لا يحمل حقداً أو ضغينة.

2. أحلام وردية . (داود، ص26).

● المعادل الأرمني: (بيديريان، ص424).

.Վարդագույն երազներ/ vardagowyn yerazner

● الترجمة: أحلام وردية.

● الشرح المختصر: آمال وطموحات في المستقبل (غير واقعية في بعض الأحيان).

3. أسود القلب. (العبارات الاصطلاحية، ص59).

● المعادل الأرمني: (بيديريان، ص1154).

.Սիրտը սև/ sirtë sev

● الترجمة: أسود القلب.

● الشرح المختصر: حقود.

4. بين السطور. (العبارات الاصطلاحية، ص137).

● المعادل الأرمني: (بيديريان، ص1271).

.Տողերի միջև/արանքում / toğeri miļev/ arank'owm

● الترجمة: بين السطور.

● الشرح المختصر: الأفكار أو الآراء المقصودة وغير معلنة في نص ما.

5. بين نارين . (العبارات الاصطلاحية، ص138).

● المعادل الأرمني: (سوكياسيان، ص219 ، وص221).

.Երկու կրակի/քարի միջև/ արանքում/ erku kraki/k'ari miļev/ arank'owm.

● الترجمة: بين نارين\حجرين.

● الشرح المختصر: مأزق صعب بين قوتين متعارضتين.

6. ثقیل الدم. (العبارات الاصطلاحية، ص213).

● المعادل الأرمني: (بيديريان، ص983).

.Ծանր նաֆաս / çanr nafas

● الترجمة: [شخص] نفسه ثقيل (يستخدم هذا التعبير في الأرمنية العامية متضمناً اللفظ العربي "نفس"، وهو مطابق

● حرفياً لنظيره العربي).

● الشرح المختصر: يُطلق على شخص ممل أو غير محبوب ومزعج.

7. حتى الرَمَق الأخير. (داود، ص332).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 1017).

.Մինչև վերջին շունչը/ minčev verjin šunčë

- الترجمة: حتى آخر نفس\ الرmq الأخير.
- الشرح المختصر: حتى آخر العمر.

8. حمامة سلام . (داود، ص 243).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 33).

.խաղաղության աղաձևի/ xağagowt'yan ağavni

- الترجمة: حمامة سلام.

- الشرح المختصر: للدلالة على من يصلح بين المتخاصمين ويقوم بدور وساطة ومساعد حميدة في ذلك.

9. خفيف الظل\ خفيف الدم. (العبارات الاصطلاحية، ص 296).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 983).

.Թեթև նափաս / t'et'ev nafas

- الترجمة: [شخص] نفسه خفيف (يستخدم هذا التعبير في الأرمنية العامية متضمناً اللفظ العربي "نفس"، وهو مطابق حرفياً لنظيره العربي).

- الشرح المختصر: يطلق على شخص محبوب، ومرح.

10. خفيف اليد\ يد ممدودة بالخير. (العبارات الاصطلاحية، ص 296\ تعبير شعبي شائع).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 818\ تعبير شعبي شائع).

.Ձեռքը թեթև / jeřk'ë t'et'ev

.ծեռքը խեթով/ jeřk'ë xerov

- الترجمة: خفيف اليد\ يد لا تجلب إلا الخير (يستخدم هذا التعبير في الأرمنية العامية متضمناً اللفظ العربي "خير"، وهو مطابق حرفياً لنظيره العربي).

- الشرح المختصر: ماهر وسريع في حرفته\ شخص طيب يساعد الناس.

11. دخان بلا نار. (العبارات الاصطلاحية، ص 302).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 695).

.Անկրակ ծուխ/ ankrak çowx.

- الترجمة: دخان بلا نار.

- الشرح المختصر: ظاهرة دون أسباب ملحوظة.

12. دسّ أنفه في... (داود، ص 267).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 1355).

.Բիթը խորթել/մտցնել/ k'it'ë xot'el / mtc'nel

- الترجمة: أدخل\ دسّ أنفه في...

- الشرح المختصر: تدخل فيما لا يعنيه.

13. دموع التمساح. (العبارات الاصطلاحية، ص 309).

- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص 679).

.Կոկորդիլոսի արցունքներ/ kokordilosı arc'unĳ'ner

- الشرح المختصر: مظاهر حزن غير صادقة بغرض الخديعة.

14. ذئب في جلد حمل. (داود، ص 271).

- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص274).
- Գառան մորթի հագած գայլ/ gařan mort'i hagaç gayl
- الترجمة: ذئب في جلد حمل.
- الشرح المختصر: تعبير يقال للإنسان الشرس الذي يتخفى وراء مظهر ناعم غشاً ونفاقاً.
- 15. **ذو الوجهين\ صاحب الوجهين**. (داود، ص274).
- المعادل الأرميني: (سوكياسيان، ص219).
- երկերեսանի/ yerkeresani
- الترجمة: ذو الوجهين.
- الشرح المختصر: المناق المخاذ.
- 16. **طار عقله**. (داود، ص348).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص582).
- Խելքը թռավ/ xelk'ë t'rav
- الترجمة: طار عقله.
- الشرح المختصر: يقال إما للجنون أو للدهشة الشديدة.
- 17. **طلب اليد**. (العبارات الاصطلاحية، ص453).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص835).
- Ձեռքը խնդրել/ jeřk'ë xndrel
- الترجمة: طلب اليد.
- الشرح المختصر: خطبة الرجل المرأة، عرض للزواج.
- 18. **طويل اللسان**. (العبارات الاصطلاحية، ص455).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص533).
- երկարալեզու , լեզվանի/ yerkaralezow, lezvani
- الترجمة: طويل اللسان.
- الشرح المختصر: يقال عن الشخص قليل الأدب، من يؤذي الناس بكلامه.
- 19. **على وجه الأرض**. (داود، ص387).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص453).
- երկրի երեսին/ yerkri yeresin
- الترجمة: على وجه الأرض.
- الشرح: كل ما يعيش فوقها، للعموم.
- 20. **على عيني، على رأسي**. (العبارات الاصطلاحية، ص479).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص117).
- Աչքիս վրա, գլխիս վրա/ açk'is vra, glxis vra
- الترجمة: على عيني، على رأسي.
- الشرح المختصر: أقصى درجات الاحترام والاستعداد للخدمة، تعبير محبة وتقدير عميق.
- 21. **فتح قلبه ل...** (داود، ص403).
- المعادل الأرميني: (بيديريان، ص1161).

Սիրտը բացել (մեկի առաջ) / sirtë bac'el (meki ařaj).

- الترجمة: فتح قلبه ل...
- الشرح المختصر: للتعبير عن البوح بالأسرار.
- 22. فتح صفحة جديدة. (داود، ص403).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص473).

.Նոր էջ բացել / nor ēj bac'el

- الترجمة: فتح صفحة جديدة.
- الشرح المختصر: غير طريقته (لأفضل غالباً) وبدأ العمل بأسلوب جديد يخالف ما سبق.
- 23. لبن العصفور. (داود، ص468).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص629).

.Ճտի կաթ / çti kat

- الترجمة: لبن العصفور.
- الشرح المختصر: للتعبير عن الشيء المساحيل أو صعب المنال.
- 24. لقمة عيش. (داود، ص473).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص752).

Օրվա հացը, մի կտորը հացը / òrva hac'ë, mi ktor hac'ë.

- الترجمة: قطعة خبز، القوت اليومي.
- الشرح المختصر: رمز للرزق والقوت اليومي (الخبز رمز مقدس للحياة في كلتا الثقافتين).
- 25. معلق بين السماء والأرض. (داود، ص508).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص1374).

.Օդում կախված / Odowm kaxvaç

- الترجمة: معلق في الهواء (يعنى الفضاء).
- الشرح المختصر: للدلالة على الحيرة والتردد وعدم الاستقرار.
- 26. سقط من عينه\ أو من عيون الناس. (موسوعة الأمثال الشعبية، ص252).
- المعادل الأرمني: (بيديريان، ص119).

.Աչքից / մարդկանց աչքից ընկնել / Ačk'ic / mardkanc' ačk'ic ënknel

- الترجمة: سقط من العين\ عيون الناس.
- الشرح المختصر: قُلت قيمته وفقد مصداقيته.
- التحليل الثقافي-اللغوي المختصر للمجموعة: الإطار العام: تتناول هذه المجموعة الصدق والاعتدال والنقد الذاتي والحكمة في السلوك اليومي.

- الرمزية: تعتمد على رموز الجسد (القلب، اليد، اللسان، العين)، والطبيعة والحيوانات (الذئب، التمساح، الحمامة)، والحياة اليومية (الخبز، الأحلام، النار والدخان)، للتعبير عن جوهر الأخلاق والتصرفات.
- الشكل: قصيرة مكثفة ذات إيقاع متوازن، مما يجعلها مفهومة ومؤثرة في كلا السياقين الثقافيين.
- المضمون والقيم المشتركة: تُبرز الصدق، الاعتدال، الحكمة العملية، والنزاهة في العلاقات الاجتماعية.

الاستخدام التعليمي للأمثال والتعبيرات الاصطلاحية: يمكن توظيف مجموعات الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية في المجال التعليمي لتعزيز التفاهم الثقافي واللغوي بين المتعلمين، من خلال ما يأتي:

1. التربية على القيم: إبراز مفاهيم الوفاء، والمحبة، والتسامح، والحسّ الفكاهي، والتضامن الاجتماعي، وغيرها من القيم الإيجابية، عبر مناقشة الأمثال والتعبيرات وربطها بالسلوكيات الحياتية اليومية.
2. المقارنة الثقافية: تدريب الطلبة على تحليل أوجه التشابه والاختلاف في الرموز البلاغية بين الثقافات، بما يعزز مهارات التفكير النقدي والانفتاح على الآخر.
3. التعليم اللغوي: توظيف الأمثال كوسائل تعليمية لإثراء الرصيد اللغوي وتعزيز الطلاقة التعبيرية، من خلال الشرح والتطبيق في مواقف حياتية واقعية.
4. الإبداع والتواصل: تشجيع المتعلمين على إعادة صياغة الأمثال أو مقارنتها بأمثال من ثقافتهم الخاصة، بما يعزز التواصل بين الأجيال والثقافات، ويقوّي الحسّ الإبداعي والتعبيري لديهم.

**نتائج البحث:** أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- من بين أربعة وثلاثين مثلاً عربياً شملها التحليل، استخدم سبعة عشر مثلاً (بنسبة 50%) الرمزية ذاتها تقريباً لنقل المعنى نفسه في اللغتين.
- وُجد تطابق حرفي أو شبه حرفي في أربعة وعشرين مثلاً من أصل ستة وعشرين تعبيراً اصطلاحياً، أي بنسبة تقارب 92%، مما يعكس تقارباً كبيراً في البناء والتوظيف البلاغي.
- تتسم معظم الأمثال والتعبيرات في اللغتين العربية والأرمنية بالقصر والتركيز والإيقاع المتوازن، مما يسهم في سهولة حفظها وتداولها شفويًا.
- يلاحظ تكرار التركيب الثنائي أو التوازي الصوتي والتركيب في الأمثال، مما يعزز جاذبيتها البلاغية.
- تُوظّف الصور المجازية المستمدة من الحياة اليومية، مثل: الزرع، الحصاد، القلب، اليد، العين، النار، الأرنب، الغراب، الحمامة، لتوصيل المعاني بأسلوب رمزي قريب من المتلقي.
- تعكس جميع الأمثال والتعبيرات حكمة عملية قابلة للتطبيق في الحياة اليومية، بما يبرز خبرة ثقافية مشتركة بين العرب والأرمن.

- وُجدت ألفاظ عربية دخيلة في عدد من الأمثال الأرمنية، مثل: نَفَس، خير، جيب، عزيز، وقد انتقلت إلى الأرمنية إما مباشرة من العربية أو عبر الفارسية والتركية، مما يدلّ على عمق التفاعل اللغوي والتأثير الثقافي المتبادل بين الشعبين عبر التاريخ.

**التوظيف التعليمي:** يمكن استثمار هذه الأمثال والتعبيرات في تعليم اللغة العربية للناطقين بالأرمنية من خلال:

- فهم الصور المجازية والاستعارات اللغوية.
- تعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المشتركة.
- ربط المفردات بالتجارب الثقافية والمواقف الواقعية.
- تنمية مهارات التذكّر والتداول الشفوي بفضل الإيقاع والتركيب المتوازن.
- توظيف التشابه في الصور والمضامين كجسر لغوي وثقافي بين اللغتين.

**الخلاصة:** تُظهر الدراسة أنّ الأمثال العربية والأرمنية تتقاطع في الشكل والمضمون والوظيفة التعليمية، رغم بعض الفروق الأسلوبية في البنية البلاغية وطرق التصوير المجازي.

وتبرز الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية كوسيلة فاعلة لتعزيز التفاهم اللغوي والثقافي، وتُمثّل نموذجاً ناجحاً لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال دمج القيم الاجتماعية والأخلاقية في سياق التعلم.

كما تُسهم في تنمية الوعي النقدي والانفتاح الثقافي، وتُعد مورداً لغوياً غنياً يُثري التعبير المجازي، ويربط بين التراث الشعبي والحياة المعاصرة، مما يجعلها عنصراً أساسياً في تطوير التعليم متعدد الثقافات.

**توصيات الدراسة:**

1. دمج الأمثال والتعبيرات الاصطلاحية في المناهج التعليمية لتعزيز التفاهم الثقافي وتنمية مهارات التفكير النقدي.
2. إعداد معجم ثنائي للأمثال العربية والأرمنية لتيسير الدراسات المقارنة.
3. تشجيع البحوث المستقبلية التي تدرس أوجه التفاعل اللغوي والثقافي بين الشعبين العربي والأرمني.

### المراجع والمصادر:

1. تيمور باشا، أحمد . الأمثال العامية . القاهرة: هنداوي، 2014 .
2. زيادنة صالح، موسوعة الأمثال الشعبية، فلسطين، 2014.
3. العبارات الاصطلاحية في اللغة العربية المعاصرة، ثلاثي اللغات: عربي-انكليزي-فرنسي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
4. محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 2003.
5. الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد. مجمع الأمثال. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. بيروت: دار المعرفة، المكتبة الشامل.
6. Բեդիրյան Պ., Հայերեն դարձվածքների ընդարձակ բացատրական բառարան, Երևան, 2011:  
[بيديران، بيدروس، قاموس توضيحي شامل للتعبيرات الاصطلاحية الأرمنية، يريفان، 2011.] [باللغة الأرمنية]
7. Ղանալանյան Արամ, Առածանի, Երևան, 1960:  
[باللغة الأرمنية]. [غانالانيان آرام، مجمع الأمثال ، يريفان، 1960] .
8. Մուրադյան Մ., Արաբական փոխառությունները միջին գրական հայերենում, Երևան, 1967:  
[موراديان، ماكسيم، الدخيل العربي في اللغة الأرمنية الوسطى، يريفان] [1967 باللغة الأرمنية]
9. Օհանյան Գ., Առածանի. Հայ ժողովրդական առածներ ասացվածքներ, Երևան, 2013:  
[باللغة الأرمنية] [أوهانيان، كاياني، الأمثال والأقوال الشعبية الأرمنية، يريفان، 2013] .
10. Սուքիասյան Ա., Գալստյան Ս., Հայոց լեզվի դարձվածաբանական բառարան, Երևան, 1975:  
[سوكياسيان أشوت، كاستيان سيرجي، قاموس للتعبيرات الاصطلاحية الأرمنية، يريفان، 1975.] [باللغة الأرمنية]
11. Вежбицкая А./ فيشبييتسكايا أنا “Понимание культур через посредство ключевых слов” / [باللغة الروسية / Москва، فهم الثقافات من خلال الكلمات المفتاحية / موسكو، 2001]
12. Sakayan D., Armenian Proverbs. New York, 1994.  
[باللغتين الأرمنية والانجليزية] [ساكايان دورا، الأمثال الأرمنية، نيو يورك، 1994] .

:(Armenian Transliteration system (ISO 9985  
<https://transliteration.eki.ee/pdf/Armenian.pdf>